الامير عبدالله يرعى تخرج طالبات في كلية دار الحكمة

□ جدة - «الحياة»

■ في خطوه قصد منها دعم التعليم الاهلي في السعودية رعى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء الامير عبدالله بن عبدالعزيز امس في جدة احتفالاً بتخريج الدفعة الاولى من طالبات «كلية دار الحكمة»، احدى صروح التعليم المتخصص الحديثة التي اقيمت اخيراً في السعودية. وتضمن الاحتفال كلمتين لرئيس مجلس امناء الكلية زهير فايز وعميدة الكلية الدكتورة ابتسام جميل فاكهاني، وكلمتين تمثلان الخريجات القى الأولى والد احدى الطالبات والقت الاخرى احدى الامهات.

ونوه رئيس مجلس أمناء الكلية بالاهتمام الذي تولية الحكومة السعودية للمرأة وبخاصة في مجال التعليم الذي قالت عميدة الكلية انه حان الوقت ليتحول من اسلوب الحفظ والتلقين الى اسلوب الادارات وامتلاك الخبرات لفتح المجال امام المبدعين والمبتكرين.

وقدم عدد من الطالبات خلال الاحتفال عرضاً مرئياً امام ولي العهدالسعودي والحضور يوضح اقسام الكلية وتخصصاتها واهدافها، وقدم بعده الامير عبدالله شهادات تخرج الطالبات لاولياء امورهن.

كما سلم شهادات تقدير لاعضاء مجلس امناء الكلية تسلمها نيابة عنهم الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة رئيس مجلس ادارة مؤسسة العلم صاحبة مشروع دار الحكمة ودروعاً تذكارية للمتبرعين الداعمين للكلية.

يذكر أن «كلية دار الحكمة» كان قد أسسها القطاع الخاص السعودي عام ١٩٩٨ كمؤسسة غير ربحية وتضم تخصصات عدة تتفق ومتطلبات سوق العمل السعودية وهي التربية الخاصة ونظم المعلومات والتصميم الداخلي والتمريض وفق مقاييس عالمية وتصاميم الغرافيكس. وحضر الاحتفال حشد من الامراء وكبار مسؤولي الدولة.

وساطة اماراتية تحمل بريمر على القبول بمجلس حكم عراقي

□ بغداد - ابراهيم خياط

■ يعلن الحاكم المدني للعراق، بول بريمر، في مدى اسبوعين، تشكيل مجلس حكم عراقي يتمتع بـ«سلطة حقيقية ومسؤوليات وضع دستور للبلاد»، في خطوة قد تمهد في ما يبدو لوأد الخلاف، وان نسبياً بينه وبين أطراف المعارضة العراقية، في أعقاب وساطة اماراتية سعت الى الحصول على دعم بريطاني لمبادرة هدفها حمل بريمر على تعديل موقفه.

وعلمت «الحياة» ان السيد عدنان الباجه جي، رئيس «تجمع الديموقراطيين المستقلين» طلب الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، خلال لقائه به لدى زيارته أبوظبي قبل عشرة أيام تدخل الامارات لايصال شكوى أحزاب المعارضة العراقية من موقف الإدارة المدنية للائتلاف في العراق.

وكان سبب الشكوى طريقة تعامل بريمر مع زعماء المعارضة العراقية الذين اجتمع بهم في بغداد قبل اسبوعين وأبلغهم انه يريد منهم الانضمام الى المجلس الاستشاري الذي يزمع تشكيله، ليكونوا استشاريين يعملون معه حينما يحتاجهم، من دون أي دور فاعل لهم.

وكان أكثر ما أثار حفيظة المجتمعين، بمن فيهم المسؤولون الأكراد، ان بريمر قال لهم: «سأستدعيكم حينما أحتاج اليكم»، وستبقون في بيوتكم لأنه لن يكون هناك مركز محدد لاجتماعكم.

وتحرك وزير الخارجية البريطاني جاك سترو، بعد زيارته الامارات، لمتابعة الشكوى العراقية. ووصل لهذا الغرض الى بغداد آتياً من البصرة في زيارة لم تكن مقررة، واجتمع مع الباجه جي بطلب من دولة الامارات.

وكان الباجه جي واضحاً في إبداء تذمره من الموقف الأميركي الذي يريد تعيين تكنوقراط في السلطة التي ستتولى حكم البلاد وتصريف الأعمال في العراق، وأيضاً سبب رفض بريمر تشكيل مجلس الحكم السيادي الذي طالبت أحزاب المعارضة العراقية بتشكيله منها.

وكان طلب الوساطة البريطانية سببه أن نائب الحاكم المدني هو البريطاني جون ساورز، الذي يفترض به أنه قريب من بريمر وقادر على التأثير فيه. إلا أن الوزير سترو الذي اكتفى بالقول ان «الأمر يعود الى بريمر الذي هو الحاكم المدني للعراق»، قدم نصيحة الى محدثه قائلاً: «أنتم في بلد خاضع للاحتلال لمدة سنتين ويجب أن تعرفوا كيفية التعامل مع هذا الوضع»، من دون أن يقترح أي حل عملي أو أي وعد آخر مكتفياً بالتعهد بنقل وجهة نظر الباجه جي وأقطاب المعارضة العراقية.

ويبدو من تطورات الساعات الأخيرة أن الوساطة الاماراتية - البريطانية ساهمت في تعديل موقف بريمر واستجابته طلب المعارضة تحويل المجلس الاستشاري من مجرد مجلس سياسي الى مجلس حكم.

ولفت بريمر الأنظار في المؤتمر الصحافي الذي عقده مساء السبت في بغداد حين قال: «أتوقع في غضون اسبوعين تشكيل مجلس حكم عراقي ستكون له سلطة حقيقية ومسؤوليات يعهد بها إليه منذ لحظة تشكيله». وأضاف: «بين مسؤوليات المجلس ستكون المساعدة على بدء عملية لعقد مؤتمر دستوري، وهي مسيرة ستسهم في التمهيد لاجراء انتخابات نزيهة وديموقراطية للمرة الأولى في العراق».

وحرص بريمر على التشديد على أن «الدستور سيكتبه عراقيون وللعراقيين وحدهم وسيراعي التراث التاريخي والاجتماعي للعراق»، واعداً بأنه متى «تمت صياغة الدستور ستجرى الانتخابات لاقامة حكومة عراقية وبذلك يكون عمل الائتلاف قد انتهى».

ومن المنتظر أن يترأس الباجه جي مجلس الحكم الذي سيضم ٣٥ شخصية منها ١١ عربياً شيعياً و١١ عربياً سنياً وخمسة من الأكراد واثنان من التركمان وامرأة عربية شيعية.

الكابتن الاميركي شون كوستر يفتش سيارة في في حي الشعب في بغداد امس (ا ف ب)

السعودية: أفراد مجموعة مسجد الصوير فجّروا أنفسهم عندما طُلِب منهم التسليم

□ الرياض - «الحياة»

■ كشف تصريح جديد لمصدرمسؤول في وزارة الداخلية السعودية عن اقدام مجموعة مسجد قرية الصوير، الذي جرى الاعلان عن مقتلهم الخميس الماضي في مواجهة مع قوات الامن السعودية، على تفجير أنفسهم بشكل جماعي لدى تضييق قوات الامن الخناق عليهم وطلبها اليهم التسليم.

واوضح المصدرالمسؤول في وزارة الداخلية في تصريح صدر في وقت متقدم الليلة قبل الماضية ان تقرير الطبيب الشرعي اكد قيام كل من تركي ناصر مشعل الدندني وهو المطلوب الاول في شبكة الـ١٩ وراجح حسن العجمي (كويتي) وعبدالرحمن منصور جبارة (كويتي من أصل عراقي ويحمل الجنسية الكندية ايضاً) وعماش ونبيل السبيعي، وهما كالدندني سعوديان، فجّروا أنفسهم جماعياً. وكان الاربعة انتقلوا من بيت إمام المسجد في قرية صوير مساعد حمدان فالح الرويلي الى داخل المسجد بعد محاصرتهم واستسلام الإمام ورفيق خامس لهم يدعى حسن هادي الدوسري وهو أحد المطلوبين لرجال الأمن في الوقت الذي تم ايضاً تأمين مغادرة اسرة الإمام للمنزل.

وأدت المواجهة بين رجال الامن وافراد المجموعه خلال انتقالهم الى المسجد الذي يقع ومنزل الامام في محيط واحد الى اصابة اثنين من رجال الامن. واوضح البيان ان رجال الامن تعاملوا مع مصادر اطلاق النار الصادرة من افراد المجموعة «للتضييق على الارهابيين ومحاصرتهم ودفعهم للاستسلام أحياء» لكنهم كما اوضح تقرير الطبيب الشرعي فجّروا أنفسهم جماعياً. وتضمن البيان جرداً للمضبوطات التي عثر عليها في منزل إمام المسجد والتي بدا أنها تخص افراد المجموعة واشتملت على اكثر من ١٣٥ الف ريال و١٠ دنانير كويتية و١٦٤ ختماً مزوراً لجهات عدة ومجموعة من بطاقات الأحوال العائلية والشخصية ورخص قيادة وجوازات سفر تابعة لدول متعددة ومجموعة بطاقات أحوال مزورة ومنشورات مختلفة، وجهازي كمبيوتر محمولين مع عدد من الاشرطة التي تتضمن بعض انشطتهم و١٠ هواتف جوالة وجهاز ماغيلان وأشرطة فيديو وحقائب وملابس نسائية متنوعة.

كما عثر على كميات من الاسلحة ضمت ستة رشاشات واربعة مسدسات ومجموعة مخازن معبأة بالذخيرة، اضافة الى كمية كبيرة من الذخيرة الحية المتنوعة والمخازن الفارغة.

واشار البيان الى العثور على مضبوطات اخرى، قال المصدر ان مصلحه التحقيق تقتضي عدم الافصاح عنها حالياً. واعلن المصدر المسؤول في وزارة الداخلية السعودية ان التحقيق ما زال جارياً مع ثلاثة اشخاص هما السعوديان محمد سليمان الصقعبي وناصر فرحان الرويلي وسوري يدعي محمود بدر هزبر، تم القبض عليهم وهم يخططون لتهريب الارهابيين الى خارج المملكة.

واضاف ان التحقيق لا يزال جارياً ايضاً مع إمام المسجد مساعد حمدان الرويلي الذي أوى المطلوبين ومع حسن هادي الدوسري أحد افراد المجموعة الذي استسلم لرجال الأمن.

Beauty Alliance
بيوتي ألاينس
مراكز تجميل الطبية بالسعودية و الخليج

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية

١- أخصائيين جراحة تجميلية
- خبرة بالجراحات التجميلية للوجه والصدر والجسم
- شهادة الإختصاص بالإضافة إلى خبرة ٥ سنوات
- خبرة العمل بمراكز الجراحات التجميلية
- إجادة اللغة الإنجليزية والكمبيوتر

٢- أخصائيين جلدية
- خبرة العمل بمراكز الجراحات التجميلية
- شهادة الإختصاص بالإضافة إلى خبرة ٥ سنوات
- إجادة اللغة الإنجليزية والكمبيوتر

٣- أخصائيات تجميل
- خبرة سابقة للعمل في التجميل الطبي بالإضافة إلى خبرة في العلاقات العامة
- شهادة جامعية - إجادة اللغة الإنجليزية - معرفة بالكمبيوتر

٤- أخصائيين علاج طبيعي من الجنسين
- خبرة في مجال السمنة وبرامج التخسيس

٥- أخصائيين علاج نفسي من الجنسين
- خبرة في مجال الطب النفسي

٦- موظفي إستقبال من الجنسين
- مؤهل جامعي مناسب
- خبرة في المجال الطبي أو الفندقي
- إجادة اللغة الإنجليزية وإستخدام الكمبيوتر

Beauty Alliance
بيوتي ألاينس
مركز تجميل الطبية

للإستعلام والمقابلات د. محمد مفيد عاصي
خليوي: ٠٠٩٦١(٠٣)٣٨٤٦٩١٧
هاتف: ٠٠٩٦١٧٧٦٠٤٣٠

سقوط النيباري والربعي والدويلة وعبدالصمد

الانتخابات الكويتية: القوى السياسية تتكبّد هزيمة ثقيلة... والليبراليون الخاسر الأكبر

□ الكويت - حمد الجاسر

■ مُنيت المجموعات السياسية الكويتية بهزيمة ثقيلة في الانتخابات البرلمانية التي أجريت السبت وشهدت خروج رموز برلمانية ليبرالية مثل النائب عبدالله النيباري واسلامية مثل النائب مبارك الدويلة، وسجلت النتائج التي اعلنت فجر الاحد تغييراً في ٢٤ مقعداً من اصل ٥٠ في مجلس الأمة (البرلمان) وكان ١٨ منها لمرشحين يدخلون المجلس للمرة الاولى، غير ان هذه النتائج لم تعن مكسباً للحكومة بالضرورة اذ قدمت فريقاً جديداً من المعارضين المستقلين خصوصاً في الجانبين الاسلامي والقبلي.

وكان الليبراليون الخاسر الاكبر، اذ انخفض عددهم من ثمانية الى ثلاثة، فبالاضافة الى النيباري خسر احمد الربعي ومشاري العصيمي وعبدالمحسن المدعج وفيصل الشايع مقاعدهم، ولم يعد لـ«المنبر الديموقراطي الكويتي» وهو اقدم مجموعات المعارضة البرلمانية اي ممثل وذلك للمرة الاولى منذ عام ١٩٧١، وحصد مستقلون جدد او «نواب خدمات» هذه المقاعد الخمسة.

وفي الجانب الاسلامي اصيبت الحركة الدستورية الاسلامية التي تعبر عن تيار الاخوان المسلمين بانتكاسة، اذ انخفض عدد نوابها من خمسة الى اثنين فقط، بل سجل معظم مرشحي الحركة الـ١٦ نتائج متواضعة مقارنة بانتخابات سابقة. اما الاتجاه السلفي التقليدي الذي تمثله «جمعية احياء التراث» فحافظ على مقعدين، فيما حصدت «الحركة السلفية» التي تمثل السلفيين الجدد ثلاثة مقاعد بعد ان كان لها واحد فقط. وحصل اسلاميون مستقلون يترشحون للمرة الاولى على ٣ مقاعد اضافية كان يشغلها نواب حكوميون.

وعند الاسلاميين الشيعة كاد «التحالف الاسلامي الوطني» الذي يمثل فكر الإمام الخميني ان يخرج من الساحة السياسية بالكامل اذ خسر ابرز قطبين برلمانيين وهما عدنان عبدالصمد وعبدالمحسن جمال وبقي نائب واحد قريب منه هو الدكتور حسن جوهر، وحقق الموالون للإمام الشيرازي مقعداً اضافياً فصار عددهم اثنين، ويلاحظ ان مجموعة النواب الشيعة في المجلس تراجع من ستة الى خمسة.

ونجا من سقوط ليلة السبت الطويلة النائب احمد السعدون الذي غادر المركز الاول للمرة الاولى في حياته السياسية متزحزحاً الى المقعد الثاني، وظل مرشحون اقوياء يهددونه حتى اللحظات الاخيرة من فرز الاصوات. اما النائب مسلم البراك اقوى المعارضين القبليين فتراجع الى المركز الثاني كذلك والامر نفسه ينطبق على النائب الليبرالي محمد الصقر.

ومن ابرز الملاحظات على البرلمان الجديد ان مقاعد المعارضة زحفت نحو الدوائر الخارجية حيث القبائل والمحافظون، في حين ان مزيداً من نواب الخدمات والنواب الحكوميون صاروا يشغلون مقاعد الدوائر الداخلية التي كانت محضن المعارضة السياسية لأربعة عقود ماضية.

وقال معلّقون لـ«الحياة» ان الليبراليين الذين دفعوا غالياً ثمن تحالفاتهم مع الحكومة في ظل قيادة الشيخ صباح الاحمد لها، خصوصاً بعد شباط (فبراير) ٢٠٠١، والمواقف التي اتخذوها الى جانب الحكومة في معارضة عدد من المشاريع ذات الاهمية الشعبية، خصوصاً في مجال التوظيف وخدمات الاسكان، وكذلك حققت نتائج الانتخابات مخاوف رددتها المعارضة حول استشراء ظاهرة شراء الاصوات اذ نجح مزيد من المرشحين الجدد من الاثرياء الذين دارت حولهم الشبهات في شراء الاصوات.

وصار واضحاً ان مشاريع مثل منح المرأة الحق السياسي لن يكون لها فرصة في هذا المجلس الجديد المحافظ جداً، كذلك الامر بالنسبة الى خطط حكومية سابقة لاجراء تعديلات على المناهج الدراسية مما كان نواب ليبراليون يدعمونه ويسعون اليه. ووصف الكاتب الاسلامي عبدالرزاق الشايجي نتائج انتخابات السبت بأنها «هزيمة لأنصار اميركا والعولمة في البرلمان الكويتي».

وفيما يأتي عرض لنتائج الدوائر الخمس والعشرين:

الدائرة الاولى (الشرق): خسر مرشحا «التحالف الاسلامي الوطني» النائب عدنان عبدالصمد والمرشح احمد لاري لمصلحة النائب صالح عاشور والمرشح يوسف الزلزلة وكلاهما من مجموعة «الشيرازية» وكان الدعم الحكومي لها واضحاً.

الدائرة الثانية (الضاحية): فاجأ محمد المطير وهو شاب مستقل يترشح للمرة الاولى الجميع واختطف المقعد الاول، وتراجع النائب الليبرالي المستقل عبدالوهاب الهارون الى المركز الثاني ما عنى خروج امين عام «المنبر الديموقراطي الكويتي» عبدالله النيباري من الدائة وربما تقاعده للحياة السياسية.

الدائرة الثالثة (الشامية): احتفظ النائبان جاسم الخرافي والليبرالي محمد الصقر بمقعديهما لكن الخرافي تقدم الى المركز الاول، بل صار مؤهلاً لتجديد موقعه كرئيس للمجلس لفصل تشريعي ثان.

الدائرة الرابعة (الدعية): خسر الشيعة مقعدهم في هذه الدائرة بخسارة نائب «التحالف» عبدالمجسن جمال واخذ هذا المقعد عبدالواحد العوضي وهو قريب من الحكومة، واحتفظ النائب عبدالله الرومي بمقعده وهو مستقل.

الدائرة الخامسة (القادسية): احتفظ النائب السلفي احمد باقر بمقعده، ونجح للمرة الاولى المرشح علي فهد الرشد وهو ليبرالي مستقل.

الدائرة السادسة (الفيحاء): احتفظ النائب مشاري العنجري بمقعده وخسر مشاري العصيمي وكلاهما ليبراليان، وفاز بمقعد العصيمي النائب السابق فهد الخنة وهو سلفي.

الدائرة السابعة (كيفان): احتفظ نائب «الحركة السلفية» وليد الطبطبائي بمقعده ونجح لاول مرة عادل الصرعاوي وهو اسلامي مستقل.

الدائرة الثامنة (مشرف): احتفظ الاسلامي الشيعي حسن جوهر بمقعده وجاء ثانياً أما المركز الأول ففاز به النائب السابق أحمد المليفي وهو مستقل.

الدائرة التاسعة (الروضة): فاز المرشح الجديد بدر الفارسي وهو قريب من الحكومة بالمركز الأول، واحتفظ نائب «الحركة الدستورية الاسلامية» ناصر الصانع بمقعده بعد منافسة قوية مع النائب الليبرالي فيصل الشايع الذي خسر المقعد.

الدائرة العاشرة (العديلية): احتفظ النائب الحكومي جمال العمر بمقعده وفاز باسل الراشد وهو جديد بالمقعد الثاني على حساب النائب المخضرم صالح الفضالة.

الدائرة الحادية عشر (الخالدية): عاد النائب السابق علي الخلف ففاز بالمركز الأول وتراجع رئيس مجلس الأمة السابق أحمد السعدون الى المركز الثاني، أما الليبرالي احمد الربعي فخسر متراجعاً الى المركز الرابع.

الدائرة ١٢ (السالمية): احتفظ نائبا قبيلة العوازم مخلد العازمي وسالم الحماد بمقعديهما والأول اسلامي مستقل والثاني قريب من الحكومة.

الدائرة ١٣ (الرميثية): استعاد رجل الدين الشيعي حسين القلاف مقعده في هذه الدائرة وشاطره فيها النائب السابق صلاح خورشيد وهو شيعي قريب من الحكومة.

الدائرة ١٤ (خيطان): حقق فيصل المسلم وهو اسلامي يترشح للمرة الأولى اختراقاً ففاز بالمركز الأول وجاء وليد العصيمي بالمركز الثاني وهو قريب من الحكومة.

الدائرة ١٥ (الفروانية): أثمرت الانتخابات القبلية هنا وفاز علي الدقباسي وهو جديد والنائب السابق براك النون وهو قريب من الحكومة.

الدائرة ١٦ (العمرية): سجلت هذه الدائرة أقوى المفاجآت فسقط مبارك الدويلة وهو قطب بين الاسلاميين ومبارك الخرينج وهو نائب خدمات قديم وكلاهما من قبيلة الرشايدة واخترق ضيف الله بورمية وهو من قبيلة «مطير» الدائرة وفاز بالمركز الأول ومحمد الفجي وهو رشيدي بالثاني، وكلا الفائزان جديد.

الدائرة ١٧ (جليب الشيوخ): احتفظ نائبا قبيلة مطير بمقعديهما وتبادلا الترتيب فكان حسين الديحاني أولاً ومسلم البراك ثانياً وكلاهما معارضان مستقلان.

الدائرة ١٨ (الصليبيخات): جدد نائب الخدمات خلف دميثير العنزي مقعده هنا وفاز أيضاً نائب الخدمات راشد الهبيدة وهو نائب سابق.

الدائرة ١٩ (الجهراء القديمة): احتفظ محمد الخليفة الشمري بمقعده هنا، أما المركز الثاني فاحتله مرشح «الحركة السلفية» عواد برد العنزي وهو جديد.

الدائرة ٢٠ (الجهراء الجديدة): لا جديد هنا، احتفظ طلال العيار بمقعده وهو نائب خدمات ومحمد البصيري وهو من «الحركة الدستورية الاسلامية».

الدائرة ٢١ (الأحمدي): قبيلة «العجمان» تحكم قبضتها على هذه الدائرة ونائباها وليد الجري وخالد العدوة مستمران هنا الى أجل غير مسمى، وكلاهما اسلامي مستقل.

الدائرة ٢٢ (الرقة): هنا الأمر مختلف، اذ ان تحالف «العجمان» بين النائبين هادي الحويلة ومبارك صنيدح خسر المواجهة مع تحالف قبيلة «مطير» التي يمثلها عبدالله عكاش من «الحركة السلفية» وعشيرة «الكندرة» ويمثلها جاسم الكندري وهو اسلامي مستقل، وكلاهما جديد.

الدائرة ٢٣ (الصباحية): تحالف قبيلة «العوازم» صامد هنا والنائب فهد الميع عاد ومعه ابن عمه غنام الميع وكلاهما محسوب على الحكومة.

الدائرة ٢٤ (الفحيحيل): التحالف بين قبيلة «الهواجر» وبين عائلة «الدبوس» أسفر عن فوز عصام الدبوس وعلي الهاجري وكلاهما جديد وقريب من الحكومة.

الدائرة ٢٥ (أم الهيمان): قبيلة «العوازم» تملك هذه الدائرة، والفوز هنا للنائب مرزوق الحبيني وهو مستقل ولعبدالله راعي الفحماء وهو جديد.

مواقف المجموعات السياسية قبل الانتخابات الاخيرة وبعدها

المجموعة السياسية	نوابها في مجلسين سابقين ١٩٩٦	نوابها في مجلسين سابقين ١٩٩٩	نوابها للمجلس الحالي ٢٠٠٣
الحركة الدستورية الاسلامية (الاخوان المسلمون)	٤	٥	٢
المنبر الديموقراطي الكويتي (ليبراليون)	٢	٢	٠
جمعية احياء التراث (سلفيون تقليديون)	٣	٢	٢
الحركة السلفية (سلفيون جدد)	١	١	٣
التحالف الاسلامي الوطني (اسلاميون شيعة)	٣	٣	١
اسلاميون مستقلون (سنة)	٥	٥	٦
اسلاميون مستقلون (شيعة)	١	٢	٣
ليبراليون مستقلون	٤	٦	٤
معارضون مستقلون (التجمع الشعبي)	٤	٦	٦
مجموع القوى السياسية (من ٥٠ مقعداً)	**٢٧**	**٣٢**	**٢٥**

مواقف نواب القبائل قبل الانتخابات الاخيرة وبعدها

القبيلة	نوابها في مجلسين سابقين ١٩٩٦	نوابها في مجلسين سابقين ١٩٩٩	نوابها للمجلس الحالي ٢٠٠٣
العوازم	٦	٧	٧
مطير	٧	٢	٤
العجمان	٣	٥	٣
الرشايدة	٣	٥	٣
عتيبة	١	٢	٢
عنزة	٢	١	٢
شمر	٠	١	١
الهواجر	١	١	١
الظفير	٠	١	٠
الدواسر	١	٠	٠
مجموع نواب القبائل من (٥٠ مقعداً)	**٢٤**	**٢٥**	**٢٣**

اعوان صدام... من بهرجة القصور الى خيام المعتقل

■ بغداد - أ ف ب - قال معتقلون سابقون ان كبار شخصيات النظام العراقي السابق موقوفون في ظروف صعبة جدا في معسكر «كروبر» المكون من خيم محاطة باسلاك شائكة حيث لا يحصلون الا على وجبة طعام باردة واحدة يوميا.

واكد هؤلاء المعتقلون السابقون لوكالة «فرانس برس» انهم شاهدوا في المعتقل المقام في مطار بغداد الدولي رئيس البرلمان العراقي السابق سعدون حمادي، واحمد نجل عزة ابراهيم الرجل الثاني في نظام صدام، وجمال سلطان الناصري صهر صدام، اضافة الى ضباط ومسؤولين عن اجهزة الامن سابقا.

وقال رافد عادل مهدي (٣٢ سنة) الذي امضى ٢٠ يوما في المعتقل بتهمة النهب: «توجد ثمانية خيام محاطة بالاسلاك الشائكة ولم يكن يسمح لنا بالخروج من المنطقة المسورة».

واضاف: «في كل خيمة يعتقل مئة سجين. كنا نشاهد مسؤولي النظام السابق في خيم اخرى».

وينام المعتقلون مفترشين الارض على فرش وضيعة او اكياس من الخيش من دون وسادة.

ولا يسمح للمحامين او الاسر بزيارتهم. ولا يسمح بذلك الا لممثلي الصليب الاحمر الدولي.

وتابع رافد: «عند الثامنة صباحا كانوا يوزعون علينا وجبة الطعام اليومية وهي عبارة عن كيس يحوي وجبة باردة مكونة من البسكويت والمربى والارز او الفاصولياء. لم يكن ذلك كافيا».

واضاف: «كانوا يمنحوننا ثلاثة لترات من الماء يوميا ولكن لم يكن ذلك كافيا لان الحرارة كانت شديدة».

وكان المعتقلون يتبولون ويتغوطون امام الجميع في حفر اقيمت بين الخيام. وقال رافد الذي يعمل مع والده في مصنع للالمنيوم قرب بغداد ان «روائح نتنة كانت تنبعث» في المكان. وكان بعض المعتقلين يجمعون اكياس الوجبات الفارغة لاستخدامها كوسادة غير ان حراس المعتقل كانوا يصادرونها، كما يقول.

واضاف ان بعض المساجين يحتجون بين الفينة والاخرى هاتفين: «فريدم فريدم (حرية حرية)». وقال: «لتهدئتنا يسجل الاميركيون اسماء على لائحة ويعدون باطلاق سراحهم غير انهم لا يقومون بذلك».

وقال قيس السلمان (٥٤ سنة)، وهو معتقل سابق ايضا، ان السجين الذي يرتكب ابسط حماقة يعاقب بالبقاء لساعات واقفا مرغماً على المباعدة ما بين ساقيه ويديه تحت لفح الشمس. واضاف السلمان الذي امضى ٣٣ يوما في المعتقل بعد ايقافه من دون توضيح السبب في ٦ ايار (مايو) في وسط بغداد ان «غير المنضبطين كان يتم تقييد ايديهم الى ظهورهم ويطرحون ارضا ووجوهم الى الاسفل خارج الخيمة لساعتين».

وتابع: «ما كانوا يضربوننا وانما يعاملوننا كما تعامل الحيوانات». ويتم اقتياد بعض المعتقلين خارج الخيمة لاستجوابهم من جانب الاستخبارات العسكرية الاميركية. ويقول انه في البداية لم يكن يسمح باستخدام لترات الماء الثلاثة للاغتسال او غسل الثياب.

ويضيف: «سمح الاميركيون بذلك بعد انتشار مرض جلدي بين المعتقلين».

وأكد سهيل محمد وهو معتقل سابق اخر ان كبار شخصيات النظام السابق الذين شاهدهم في خيام محاذية لخيمته لم يكونوا يحظون باي معاملة خاصة.

وقال سهيل الذي اوقف لحيازته سلاحا: «شاهدت سعدون حمادي وعددا كبيرا من الضباط المتحدرين من تكريت» معقل الرئيس العراقي المخلوع. واضاف ان السجائر ممنوعة غير ان الحراس يمنحون سيجارة واحدة للمعتقل الذي يقبل تنظيف الخيمة.

وتابع: «احد المعتقلين واسمه قتيبة السامرائي بادل ساعته مع احد الحراس بثلاث سجائر».

وتقول اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان جميع شخصيات النظام السابق تقريبا معتقلون في «كروبر».